

## الاتحاد الماروني العالمي

مكتب الإعلام

واشنطن - بيروت في ٢٠٠٣/٩/١٤

### الشيخ سامي الخوري: كلام الحلو في صحيفة السفير علي عن الصحة

رد الشيخ سامي الخوري رئيس الاتحاد الماروني العالمي على ما ورد على لسان المرشح هنري بيار حلو حول مؤتمر روما سنة ٢٠٠٠ وما يدعيه من أن المرحوم والده قد قام بعمل بطولي وهو طرد أحد الموارنة الإسرائيليين الذي "تسلل" إلى المؤتمر المذكور بما يلي:

**أولاً:** لقد كانت مبادرة الدعوة إلى مؤتمر يجمع أكبر عدد من الموارنة في روما بمناسبة انتهاء السينودوس من أجل لبنان واحتفالاً بعيد مار مارون في تلك السنة حيث كان البطريرك صفيير والمطارنة مجتمعين، هي مبادرة من الاتحاد الماروني العالمي ولنا الشرف بذلك ولم يكن الاجتماع كما ورد على لسان السيد حلو اجتماعاً للرابطة المارونية بل مؤتمراً مارونياً ضم فيما ضم أعضاء من الرابطة المارونية. ولمعلومات السيد حلو كان هناك أعداداً ووفوداً من دول اغترابية كثيرة منها المكسيك وكندا والولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا وقبرص وأستراليا وغيرها من الدول ومن ضمن الوفود كان هناك أيضاً وفداً مارونياً من المنطقة الحدودية ووفداً مارونياً من الأراضي المقدسة.

**ثانياً:** إن السيد جورج دياب اللبناني الأصل والمقيم في مدينة حيفا حيث يعتبر أحد وجهاء الطائفة ويحمل الجنسية الإسرائيلية ككل الموارنة الإسرائيليين، كان مدعواً بصفته رئيس الرابطة المارونية في الأراضي المقدسة أي إسرائيل (إذا لم يكن السيد حلو يعلم ما هي الأراضي المقدسة) وهذه الرابطة هي مؤسسة مرخصة بحسب القانون الإسرائيلي وتهدف إلى الحفاظ على الموارنة وتراثهم وارتباطهم بالوطن الأم. ولمعلوماتكم أيضاً أن هناك آلاف من الموارنة الإسرائيليين وهم بأغليبيتهم من أصل لبناني ويتفاعلون مع لبنان ومشاكله ويفخرون كل لبناني بهم وبغيرتهم على لبنان وعلى الموارنة فيه ما لم يقدره المرحوم والدكم يومها لا بل حاول استغلال وجود شخص يحمل الجنسية الإسرائيلية ليخلق قضية يكسب منها ودالسوريين فيصبح نائباً ووزيراً، ولكن تصرفه هذا خرج عن الأصول واللياقة التي يفرضها مركز رئيس الرابطة المارونية في لبنان تجاه من يمثل موارنة إسرائيل مهما كان عددهم ومهما كان جهله للأمر وعدم معرفته بالناس. والأهم من ذلك كله أن السيد دياب لم يتسلل أبداً إلى المؤتمر المذكور ولا طرد منه كما تحاولون تصوير الأمر ولكنه استقبل بكل حفاوة من قبل نيافة الكاردينال الذي يعرفه ويعرف ما يمثله كما يعرفه كثير من أصحاب السيادة المطارنة وأعضاء الوفود الأخرى.

**ثالثاً:** إن الاتحاد الماروني العالمي الذي يعتبر أن لكل ماروني في العالم الحق في المشاركة في الاجتماعات والمؤتمرات المارونية وإبداء الرأي ليس عنده مركب نقص تجاه أية دولة يسكنها الموارنة أو ينتمون إليها لأننا نهتم بالماروني كماروني وليس بدولته ونظام الحكم فيها وبالتالي ليس لدينا عقدة الذميمة التي لدى السياسيين أمثالكم الذين يريدون تعليق الأوسمة بالتهجم على الناس مرضاة لقوى معينة أو محبة في كسب عطف من يعتبرونهم في العن الأهل والأصدقاء وفي السر الأعداء والمبغضون.

رابعاً : إن عدم الرد على ما ورد في الصحف يومها كان من قبيل المحافظة على ماء الوجه وعدم نشر الغسيل لأن المرحوم والدكم والصحافي الذي يرافقه خلقا قضية نعرف كلنا أهدافها ولم نرد لها أن تصبح مادة للتشدد خاصة وانه كان رئيس الرابطة المارونية في لبنان وهو مركز نحب أن يبقى له مكانته واحترامه، والسيد دياب هو رجل معروف في إسرائيل وفي دول الانتشار وله ورفاقه من الموارنة جهودا كبيرة مشكورة لمساعدة أهلنا في قرى جنوب لبنان في مأساتهم خلال عشرات السنين وهو لا يزال اليوم عضوا في لجنة الأبرشية التي يرأسها سيادة المطران صياح النائب البطريركي في القدس وعمان وراعي أبرشية حيفا والأراضي المقدسة المارونية.

خامساً اليوم وقد رشحك السيد جنبلاط لوراثة الوالد نود لو تتعلم منه كيف يتباهى بعلاقاته المفتوحة مع دروز إسرائيل وهم كما يعرف الجميع، أكثر من يخدم دولتهم في كل الميادين ولا نرى السيد جنبلاط يخجل من علاقته مع زعمائهم والمنظورين بينهم أو يفاخر بالتهرب من الاجتماع بهم، بل بالعكس فهو قد ذهب مؤخرا إلى الأردن علنا ليجتمع بوفد من دروز إسرائيل بينهم، ليس فقط قادة عسكريين، بل نواب ونواب وزراء، وما يقال في العطن عن هذه اللقاءات هو من قبيل التقية ولكن المهم ما يقال داخلها.

سادساً: كنا نأمل من حفيد ميشال شيحا المثقف الذي تعلم وهاجر وأظهر قدراته بدون الحاجة إلى الإرث الوالدي أن يصحح خطأ المرحوم الوالد وغيره من السياسيين الذين يجتروا مواقف يعتقدونها بطولية لأن المحتل ربما ابتسم لهم يوما لقيامهم بمثلها ولكننا نأسف فاعتقادنا لم يكن بمحله.

أخيرا إذا كانت المقابلة التي نشرت في جريدة السفير هي عنوانكم فهنينا للبنان بهذا الجيل الجديد الذي لا ينبئ أبدا بالخير وهنينا له بمثل هؤلاء النواب الذين لن يمثلوا أبدا لا الشعب ولا قضاياهم أو طموحاته بل سيستمرون في الخضوع لأوامر الأسياد وتغطية احتلالهم.